

تفسير السعدي

اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ

{ اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا } أي: غيبوه عن أبيه في أرض بعيدة لا يتمكن من

رؤيته فيها. فإنكم إذا فعلتم أحد هذين الأمرين { يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ } أي: يتفرغ لكم،

ويقبل عليكم بالشفقة والمحبة، فإنه قد اشتغل قلبه بيوسف شغلا لا يتفرغ لكم، { وَتَكُونُوا

مِنْ بَعْدِهِ } أي: من بعد هذا الصنيع { قَوْمًا صَالِحِينَ } أي: تتوبون إلى الله، وتستغفرون من

بعد ذنبكم. فقدما العزم على التوبة قبل صدور الذنب منهم تسهيلا لفعله، وإزالة لشناعته،

وتنشيطا من بعضهم لبعض.